

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقالُ : إِبْرانِ قال سيبويه : لأنَّ إِبْراناً اسمٌ لم يُكسَّر عليه وإنَّما هما للقطيعين من الإبلِ قال أبو الحسن : إنَّما ذهبَ سيبويه إلى الإيناس بتثنية الأسماء الدالة على الجمع فهو يُوجَّهها إلى لفظ الآحاد ولذلك قال : إنَّما يُريدون القطيعين قال : والعربُ تقولُ إنَّه ليرُوحُ على فلانٍ إِبْرانِ ؛ إذا راحت إِبْلُ مع راعٍ وإِبْلُ مع راعٍ آخرَ .
وأَنشدَ أبو زيدٍ في نواذيره : لشُعَيْبةَ بنِ قُمَيْرٍ :
هُما إِبْرانِ فيهما ما علمتُما ... فعَن آيةٍ ما شئتُما فتذكَّرتُما وقال
المُساوِرُ بنُ هِنْدٍ :
إذا جارةٌ شلَّتْ لسعدِ بنِ مالكٍ ... لها إِبْلُ شلَّتْ لها إِبْرانِ وقال ابنُ
عبَّادٍ : فلانٌ له إِبْلُ أي : له مائةٌ من الإبلِ وإِبْرانِ : مائتانِ وقال غيره :
أقلُّ ما يقعُ عليه اسمُ الإِبْلِ الصَّرمَةُ وهي التي جاوزتَ الذَّودَ إلى
ثلاثينَ ثم الهَجْمَةُ ثمَّ هُنَيْدَةُ : مائةٌ منها .
وتأبَّلَ إِبْراناً : اتخذها كتغذِّمَ غنماً اتخذ الغنمَ نقله أبو زيدٍ
سماءً عن رجلٍ من بني كلابٍ اسمه ردادٌ .
وأبَّلَ الرَّجُلُ كضربٍ : كثرتْ إِبْلُهُ كأبَّلَ تَأْبِيلًا وقال طُفَيْلٌ :
فأبَّلَ واستترخى به الخَطْبُ بعدمَا ... أسافَ ولولا سَعْيُنا لم يُؤبَّلْ
نقله الفراءُ وابنُ فارسٍ في المُجمَلِ .
وأبَّلَ إِبْراناً .
وأبَّلَ يأبلُ أبلاً : إذا غلابَ وامتنعَ عن كُراعِ كأبَّلَ تَأْبِيلًا
والمَعْرُوفُ أبَّلَ .
وأبَّلَتِ الإِبْلُ والوَحْشُ تَأْبُلُ وتَأْبُلُ من حَدِّي نَصَرَ وضربَ أبلاً
بالفتحِ وأبُولاً بالضم : جرأتُ عن الماءِ بالرُّطْبِ قال لبيدٌ رضي اللهُ عنه
:
وإذا حَرَكَتْ غَزْرِي أَجْمَرَتِ ... أو قِرابي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدَّ أبَّلُ
كأبَّلَتِ - كسمعتُ - وتأبَّلَتِ وهذه عن الزَّمَمِ خَشْرِي قال : وهو مَجازٌ
ومنه قِيلَ للرَّاهِبِ : الأَبِيلُ . الواحدُ إِبْلُ أُبَّلُ ككافِرٍ وكُفَّارٍ .
أو أبَّلَتِ الإِبْلُ تَأْبُلُ : إذا هَمَلَتِ فغابتُ وليسَ مَعَهَا راعٍ أو

تَأْبِدَاتٍ أَي تَوَشَّحَاتٍ .

ومن المَجَارِ : أَبَلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ : إِذَا امْتَدَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا
كَتَأْبَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مِنْبِهِ : لَقَدْ تَأْبَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا لَا يُصِيبُ حَوَاءَ أَي امْتَدَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا
مُتَفَجِّعًا عَلَى ابْنِهِ فَعُدِّيَ بَعَلَى ؛ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى تَفَجَّعَ .

ومن المَجَارِ : أَبَلَ يَأْبُلُ أَبْلًا : إِذَا نَسَكَ .

وَأَبَلَ بِالْعَصَا : ضَرَبَ بِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَأَبَلَتِ الْإِبِلُ أُبُولًا كَقُعُودٍ : أَقَامَتُ بِالْمَكَانِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .

بِهَا أَبَلَاتُ شَهْرِي رَبِيعِ كِلَاهِمَا . . . فَقَدَّ مَارَ فِيهَا نَسُؤُهَا وَاقْتِرَارُهَا
وَفِي الْمُحِيطِ : الْأُبُولُ : طُولُ الْإِقَامَةِ فِي الْمَرَعَى وَالْمَوْضِعِ .

وَأَبَلَ كَنَصَرَ وَفَرِحَ الْأُولَى حَكَاهَا أَبُو نَصْرِ أِبَالَةً كَسَحَابَةٍ وَأَبْلًا

مُحَرَّرَكَةً وَهِيَ مَصْدَرٌ الْأَخِيرِ مِثَالُ الْأَوَّلِ مِثْلُ شَكِسَ شَكَاةً وَإِذَا كَانَ
الْإِبَالَةُ بِكسْرِ الهمزة فيكون من حَدِّ نَصَرَ كَكَتَبَ كِتَابَةً وَأَمَا سَيَبُو يَهُ
فَذَكَرَ الْإِبَالَةَ فِي فِعَالَةٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْوَالِيَةِ كَالْإِمَارَةِ قَالَ : وَمِثْلُ
ذَلِكَ الْإِبَالَةُ وَالْعِيَّاسَةُ فَعَلَى قَوْلِهِ تَكُونُ الْإِبَالَةُ مَكْسُورَةً لِأَنَّهَا وَوَالِيَةُ فَهُوَ
أَبَلَ كصاحبٍ وَأَبَلَ ككَتَفٍ وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ : حَذَقَ مَصْلَحَةَ
الْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ حَسَنُ الْإِبَالَةِ أَي السِّيَّاسَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى
مَالِهِ . شَاهِدُ الْمَمْدُودِ قَوْلُ بَنِ الرَّقَاعِ : .

فَنَأَتُ وَانْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا . . . شَطَفُ الْعَيْشِ آبِلُ سَيَّارُ وَشَاهِدُ
الْمَقْصُورِ قَوْلُ الْكُمَيْتِ : .

" تَذَكَّرَ مِنْ أُنْسِي وَمِنْ أَيْنَ شُرْبُهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذِي الْهَجْمَةِ

الْأَبِلُ